

القيم الإخبارية في وكالة الأنباء العراقية

د. عبد النبي خزعل

كلية الإعلام

المقدمة: وكالة الأنباء العراقية (واع) هي مؤسسة إعلامية رسمية قامت على جمع وتوزيع الأخبار والمعلومات مركزيا على المشتركين في داخل العراق وخارجه للفترة ما بين التاسع من أيلول 1959 وحتى التاسع من نيسان 2003 , وكانت هي الجهاز الإعلامي الوحيد المسؤول عن التعبير رسميا عن سياسة العراق وشؤون وقضاياها في المحافل العربية والدولية , والناطق المخول باسمه لأنها بحكم وظيفتها الإعلامية والسياسة التي نهضت للقيام بها منذ التأسيس الجهة المسؤولة عن جمع الأخبار والمعلومات من القنوات الرسمية وغير الرسمية وصياغتها على شكل أخبار وتقارير وصور لغرض توزيعها وترويجها على وسائل الإعلام العربية والدولية بهدف إيصال صوت العراق وعرض إنجازاته والدفاع عن مصالحه والرد على الدعايات غير الصحيحة التي تروج ضده (1) وكذلك للتعريف بوجهة النظر العراقية في القضايا والشؤون العربية والدولية . وتستقي الوكالة أخبارها من مصدرين رئيسيين هما : مصادر خارجية , أبرزها : مراسلو الوكالة في الخارج , وكالات الأنباء العربية والأجنبية , قسم الإنصات الإذاعي والتلفزيوني , والمكاتب الخارجية وعددها أحد عشر مكتبا في كل من : عمان، القاهرة ، الخرطوم ، الرباط، صنعاء ، انقرة ، موسكو ، لندن ، نيويورك ، الجزائر ، تونس ، ومراسل محلي في نيودلهي وباريس . ومصادر داخلية , أهمها : مكاتب الوكالة في جميع محافظات العراق , ومندوبو الوكالة المنتشرون في الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والقطاع الرياضي لتغطية النشاطات الرسمية والشعبية كافة .

ومن حيث الموقع في الجهاز الإعلامي الرسمي للدولة , كادت وكالة الأنباء العراقية أن تكون هي المصدر الرئيس لمعظم الأخبار التي تنشرها أو تذييعها وسائل الإعلام العراقية , فضلا عن أنها بالفعل كانت المصدر الوحيد للأخبار الرسمية التي تمثل سياسة وتوجيهات قيادة الدولة والحزب

الحاكم . لذلك فإنها اعتبرت المرجع الموثوق به لاستلام الأخبار الرسمية وتصحيح المعلومات والتفاصيل الإخبارية الناقصة عن نشاطات الدولة ومواقفها ورأيها في التعبير عن القضايا و الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد بلغ ما تبثه واع يوميا من الأخبار من خلال نشراتها إلى الداخل والخارج ما لا يقل عن (300) خبر محلي ودولي . تبث منها إلى العالم الخارجي يوميا ما لا يقل عن (75) خبرا محليا ودوليا.. كما تستلم الوكالة من مكاتبها ومراسليها في البلدان العربية أخبارا يبلغ معدلها الشهري نحو (1200) خبرا يعاد منها للبت نحو (300) خبرا يعاد منها للبت نحو (260) خبرا .

وفيما جمعه وتبثه وكالة الأنباء العراقية من أخبار تمثل أخبار العاصمة بغداد ، الأخبار المركزية ، لأنها عمليا تشمل على كل ما يهم العراق من الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية و النشاطات المتنوعة الأخرى . لذلك فنسبتها من حيث المصدر أعلى من الأخبار الواردة من بقية المحافظات التي لا يتجاوز مجموع ما تبعث به من نشاطاتها ما نسبته 33% من نشرة الأخبار المحلية للوكالة.

وبعد تعثر تقني طويل انعكس على وظيفتها الإخبارية تمكنت ملاكات وكالة الأنباء العراقية من الموظفين الذين يبلغ عددهم نحو (330) موظفا في أواخر عام (1998) من أن تدخل في عملها منظومة الاستلام التلفزيوني للبت الفضائي مثلما تكونت لديها وحدة تلفازيه لتغطية الأحداث الداخلية وبتها عبر القنوات الفضائية . وتمكنت من إدخال نظام الحاسوب في خزن و استرجاع المعلومات وإدخال الملفات لغرض استرجاعها بأسرع وقت ولطبغ النشرات التي تصدر عنها وتنفيذ مشروع المائة تقرير والمفكرة السنوية ، كما استكملت جميع الاستعدادات للاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت منذ العيد الثامن والثلاثين لتأسيس الوكالة في 1997\11\9 , و قد حصلت واع على موقع لها على شبكة الإنترنت حيث بدأ الموقع فعليا يتلقى الرسائل .

كما كانت هناك خططا طموحة جرى تهيئتها في الوكالة لتطوير أداء العاملين في الجوانب الفنية والإدارية داخل العراق وخارجه . ومن بين

أنشطة الوكالة أنها كانت تقدم خدمات إخبارية ومعلوماتية خاصة إلى بعض الجهات على شكل نشرات و إصدارات من مثل :

نشرة الراصد : وهي نشرة يومية خاصة محدودة التوزيع , والنشرة الإخبارية الموحدة , والنشرة العسكرية لحساب وزارة الدفاع , ونشرة المرأة : وتصدر شهريا لحساب الاتحاد العام لنساء العراق والنشرة الطبية : وتصدر شهريا لحساب وزارة الصحة , ونشرة خاصة شهرية لحساب جامعة الموصل

(مركز الدراسات التركبية) , ومجلة شهرية باسم طب ودواء , وإعداد ملفات خاصة إلى دوائر الدولة بناء على طلباتها , مثلما كانت الوكالة تقوم بتقديم خدمات معلوماتية إلى الباحثين وطلبة الماجستير والدكتوراه والى دوائر الدولة كافة .

منهجية البحث وإجراءاته :

1- أهمية البحث والحاجة إليه :تأثر المحرر في وكالة الأنباء العراقية ، شأنه في ذلك شأن أي محرر آخر ، في أية وسيلة اتصال جماهيرية مماثلة، بالسياسة العامة لبلده ، سواء أكانت هذه السياسة خارجية أم داخلية، وبالعلاقاته الدبلوماسية أو مصالحه مع هذه الدولة أم تلك . ويتضح هذا التأثير في معايير انتقاء المحرر لموضوعاته الإخبارية وحجم ونوع التغطية الإخبارية للأحداث التي تجري وفقا لاتجاهاته السابقة ، المؤيدة أو الراضية، الإيجابية أو السلبية ، ووفقا لأيديولوجيته الفكرية ومرجعياته الثقافية وما يحمله من قيم وميول نفسية حول طبيعة الحدث والأشخاص المسؤولين عنه ، وما يؤدي إليه مضمون القصة الإخبارية من مغزى .

لذلك كله كان من الأهمية بمكان معرفة نوعية القيم الإخبارية السائدة في واحدة من أكبر المؤسسات الإعلامية في العراق ، المسؤولة عن جمع وتوزيع الأخبار مركزيا على وسائل الإعلام العراقية كافة ، ومعرفة ما إذا كان ذلك يتوافق مع سياسة التحرير ، وما إذا كان ما يحمله (س) من المحررين في الوكالة يتسق مع ما يحمله (ص) من زملائه الآخرين فيها ، وأن المعايير تتفاوت وتتباين بينهم جميعا.

2 - أهداف البحث :

استهدف البحث معرفة الأسس والاعتبارات التي يعتمدها القائم بالاتصال في وكالة الأنباء العراقية في النقاط الآتية :

أ - في انتقاء الأخبار بكافة أنواعها : الدولية ، العربية ، المحلية .
ب - نوع الاتجاهات التي تحملها مضامين أخبار الدول التي اهتمت الوكالة بتغطية أحداثها .

ج - الأساليب التي اعتمدها المحررون في معالجة الأخبار .
د - إمكانات الوكالة الإخبارية ، مصادرها ، مراسليها ، مندوبيها ، مكاتبها الخارجية والداخلية ، ومدى التطور التقني الذي حصل في عملها في حقل الاتصال والمعلومات .

3 - مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية :
أولاً- هل كان للقائمين على الاتصال في وكالة الأنباء العراقية نظرة قيمية موحدة المعايير اعتمدها في اختيار الأخبار ؟

أ - الأخبار المحلية .
ب - الأخبار العربية والدولية .
ثانيا - ماهي هذه القيم أو المعايير التي اعتمدها ؟ وما هو ترتيب أهميتها الإخبارية لديهم ؟

4- حدود البحث :

اقتصر البحث على العاملين في وكالة الأنباء العراقية (واع) وبخاصة الذين يمتنون العمل الصحفي من محررين وسكرتيري تحرير ومترجمين ومراسلين ومندوبين ومنصتين وعاملين في مجال جمع وحفظ المعلومات

الإخبارية . وذلك لأنهم الهدف والأداة للوصول إلى تقييم الأداء وكفاءة العمل .. وقد غطى البحث في مجاله الزمني الفترة الممتدة بين سنتي 2000 - 2001.

5 - عينة البحث :

شملت عينة البحث (35) مبحوثا استجابوا طواعية لمليء استمارة التحليل وآخرين استبعدوا لأنهم لم يملئوا الاستمارة . ويوضح الجدول الآتي طبيعة العمل الإخباري والتحصيل العلمي لعينة البحث :

العنوان الصحفي	مدير عام	رئيس محررين	سكرتير تحرير	محرر أقدم	محرر	مندوب أقدم	أمين أرشيف	منظم أرشيف	مترجم	مترجم أول	التحصيل العلمي
دكتوراه	-	1	1	-	-	-	-	-	-	-	
ماجستير	-	2	1	-	-	-	-	-	-	-	
بكالوريوس	-	-	2	1	2	2	-	-	7	3	
دبلوم	1	2	1	-	1	-	1	1	-	-	
إعدادية	-	-	-	-	2	1	1	2	-	-	
المجموع	1	5	5	1	5	3	2	3	7	3	

6 - أدوات البحث :

اعتمد الباحث لجمع المعلومات والبيانات الضرورية للبحث على :

أ - استمارة تحليل (استبيان) وزعت على العاملين في الوكالة خلال الفترة بين سنتي 2000 - 2001 . وقد تضمنت أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة كان الهدف منها الوصول إلى إجابات محددة تخدم الغرض من البحث .

ب - المقابلات واللقاءات بالأشخاص المسؤولين عن العمل الإخباري في الأداء والتنفيذ .

ج - أسلوب المراقبة والملاحظة الشخصية للظواهر (أسلوب الملاحظة بالمشاركة) المرتبطة بالعمل الإخباري .

الاطار النظري :

يعتمد هذا البحث في استنتاجاته على دراسة القيم , كمفهوم مركزي يسعى البحث إلى تلمس آثاره في الأخبار الصادرة عن وكالة الأنباء العراقية والقيم الإخبارية هي مجموعة الاعتبارات أو الضوابط التي تتحكم باختيار القائم بالاتصال لخبر ما وتفضيله إياه على ما سواه من أخبار يستبعدها أو يؤجلها إلى نشرات لاحقة إن كان ذلك في الإذاعة أو على الصفحات الداخلية إن كان ذلك في الصحف . وقد تكون

هذه الاعتبارات سياسية أو مهنية أو أخلاقية تتعلق بمرجعياته الثقافية أو الدينية أو الأيدلوجية مثلما قد يجري الاختيار في الأساس وفقا لسياسة التحرير التي تنتهجها المؤسسة الإعلامية والتي يكون على المحرر التقيد والالتزام بها . وعادة ما تضع مؤسسات الإعلام تعليمات أو لوائح داخلية تؤشر أسلوب التغطية الإخبارية وموضوعاتها وأساليب معالجة الأخبار وطريقة تقديم الأشخاص وتقديمها ، كما أن لضغوط الزمان ، بين الحصول على خبر ما وموعد نشره أو إذاعته قبل أي وسيلة إعلام أخرى أو مقدار زمن النشرة واقتراب مواعدها أو مساحة النشر كلها عوامل لها أثر مضاف على مجموعة الاعتبارات تلك في تحديد سرعة البت في الاختيار والتفضيل في الأهمية بين الأخبار تتناسب وضغوط الوقت والمكان والإطار الدلالي المشترك بين مضمون الخبر ومغزاه وبين سياسة التحرير والأيدلوجية السائدة في المجتمع وبين القيم المهنية والأخلاقية التي يحملها القائم بالاتصال .

وقد وجدت لجنة شون ماكبرايد (2) المسؤولة عن دراسة معوقات ومشاكل الاتصال الدولي أن واحد من أهم أسباب بقاء مشكلة تقديم أنباء كاملة وموضوعية عن بلد ما إلى بلدان أخرى هي تباين الآراء بشأن القيم الإخبارية والإعلامية فضلا عن الظروف التي يعمل في ظلها المراسلون الصحفيون ومدى مهاراتهم ونوع مواقفهم أي اتجاهاتهم المسبقة من هذه القضية أو تلك فالمحررون غالبا ما ينظرون إلى العالم الذي يقومون بتغطية أحداثه بمقاييس وإجراءات خاصة وهم يحاولون بدورهم توجيه المراسلين

لتغطية معظم أماكن الأحداث المثيرة . وهناك مراسلون لا يزال يتخبط البعض منهم بين عاداته وقيمه حول التفضيل الشخصي ، وعليه فإن المحرر المدرب جيدا أو مدير الأخبار يجعل أحكامه تعكس الممارسات الصحفية السائدة والحاجات المحددة للمجتمع (3) وهي صورة مثالية لما ينبغي أن تقدمه وسائل الإعلام لجمهورها في إخبارهم عما يريدون معرفته وعما يحتاجون إلى معرفته وعما ينبغي عليه أن يعرفوه (4) والصحفي في كلتا الحالتين سيجد أنه كلما توفرت عناصر التفضيل (القيم) التي يعتقد بأهميتها في خبر ما كلما زادت فرصة الإذاعة أو النشر لذلك الخبر على الأخبار الأخرى المتوفرة لديه .

أنواع القيم الإخبارية :

تختلف مفاهيم الأخبار من مجتمع إلى آخر تبعا لاختلاف الأنظمة السياسية والاقتصادية فيها . فما يعد خبرا في وسيلة إعلام ما قد لا يعد كذلك في وسيلة أخرى . فالمجتمعات الغربية مثلا تنظر إلى الأخبار باعتبارها سلعة تجارية قابلة للبيع والشراء وتخضع لقانون العرض والطلب مثل كل البضائع . (5) لذلك ترى وسائلها تسعى إلى تحقيق السبق الإخباري في قصص إخبارية تتميز بأقصى درجات الإثارة والأهمية والحدثة والصلة بالحياة الشخصية لنجوم المجتمع من فنانيين ورياضيين وأدباء وكبار السياسيين بينما تنتقد الدول النامية هذا المفهوم وتطالب حينما يجري تغطية أحداثها من قبل وسائل الإعلام الغربية بأن تعرض قضاياها بإطار أوسع مما تعرض به كقضايا منفصلة عن أوضاعه مجتمعاتها أو تروى كأحداث تجري خارج السياق التاريخي السياسي والاجتماعي لشعوبها . لذلك يتسع مفهوم الخبر لدى هذه البلدان فلا يقتصر على الأحداث بل يتعداها إلى عمليات بأكملها مثل مكافحة الجوع والأمية والفيضانات ومثل عمليات التنمية و الزراعة وغيرها . وينتقدون المفهوم الشائع للقيم الإخبارية لفرط تركيزه على الخروج على المألوف وعدم اهتمامه بالأنباء الإيجابية (6) مع ملاحظة أن قيم الأخبار في الدول النامية ليست ثابتة أو مستقرة وذلك لعدم توفر استراتيجية واحدة تلتزم بها . (7) وبينما تركز وسائل الإعلام الغربية في سعيها الدائم نحو إثارة اهتمام النفس البشرية وتطلعاتها نحو الجديد المثير

من الأخبار إلى الأحداث المفاجئة وغير المتوقعة أو الخارجة عن المؤلف والسلبية بكل أنواعها (أخبار الكوارث والحروب والصراعات والفضائح إلى آخرها) تسعى وسائل الإعلام في البلدان الاشتراكية إلى التركيز على الأحداث الإيجابية والتركيز على الهياكل بدلا من الأشخاص، فتغدو الأخبار بهذا الشكل منتوجا أيديولوجيا (8) وليس مجرد سلعة تجارية كما هو حالها في وسائل الإعلام الغربية وتقترب من هذا المفهوم وبأشكال متفاوتة البلدان النامية التي تقدم الأخبار فيها كخدمة عامة توجه إلي الجماهير لإحاطتها علما بما يجري حولها من أحداث وما هو مطلوب منها وطنيا .

ومن ذلك يتضح أن المحتوى الإخباري هو الذي يكشف نوع القيم التي تنشرها أو تبثها وسائل الإعلام المختلفة وهنا لا بد من الاعتراف بأن المعايير القائمة حاليا في عملية الاختيار والتحرير تعتمد إلى حد كبير على الفورية والإثارة وإلى حد أقل على العملية والنمو ، فالحادثة التافهة لكن الدرامية التي وقعت أمس كما يرى باحث غربي وهو يتحدث عن معايير عالمية لوسائل الإعلام (9) تحتل موقعا أهم من عملية تنمية شاملة استغرقت عقدا كاملا . وفيما يتعلق بالفورية التي استطاعت أن توفرها وسائل الاتصال الإلكترونية فإنها قادت في ظل النظام التنافسي في الغرب لنشر الأخبار والمعلومات إلى أن تجري العملية الإخبارية في جو من الضغط والتوتر يتولد في ظلها جو هستيري بعيدا تماما عن المعقولية عند وقوع أي أزمة سواء كانت فعلية أم كاذبة ويؤدي الطابع الملح للأزمة المترتب على فورية المتابعة إلى النفخ في أهمية القصة الإخبارية ومن ثم تكون الخطوة التالية إفراغها من أي أهمية (10) .

والقيم الإخبارية هي خصائص ذاتية أصيلة في الأخبار أصطلح على توافرها فيها فإن وجدت أو انتفت أمكن الحكم على ما للأخبار من قيمة وبالتالي على مدى صلاحيتها للإذاعة والنشر (11) لذلك يعدها البعض معايير للاختيار أو هي بمثابة مقاييس أو مواصفات لتحديد قيمة الأخبار وأوزانها وأحجامها (12) ويطلق عليها البعض صفة الخصائص الواجب توافرها في الأخبار (13) وبغض النظر عن المسميات ، فإن الباحثين بشكل عام يكاد ينفقون على تحديدها مع زيادة هنا أو نقصان هناك في عددها . ومن أهم هذه القيم : (14)

- 1- الصراع (التوتر – المفاجأة) .
- 2- التقدم (النصر – الإنجاز) .
- 3- الكارثة (الهزيمة – التدمير) .
- 4- النتائج (التأثير على المجتمع – العواقب – السببية) .
- 5- الغرابة (الشاذ غير المألوف) .
- 6- السمو أو الشهرة (التبريز)
- 7- المصلحة أو الاهتمام الإنساني (الخلفية العاطفية) .
- 8- الجودة أو الحالية أو التوقيت .
- 9- عامل القرب (الزماني – المكاني – النفسي) .

ويضيف لها ستانلي جونسون وجوليان هاريس قيمتي الجنس والحيوان (15) والبعض الآخر يضيف التوقع والأهمية والحجم والتشويق والأخلاق العامة وسياسة الوسيلة كعناصر مكملة . (16) وعلى أساس نوع القيمة يقسمها باحث آخر : (17) إلى معايير زمنية وتشمل عنصر الجودة (الحالية ، الأنية) وعنصر الأثر الزمني المستمر ، ومعايير صحفية وفنية وهي تلك التي تتصل بالنظرة إلى الخبر من زاوية إعلامية ، ومعايير إنسانية وأهمها عناصر الشهرة والعنصر الدرامي والمفارقات الإنسانية وعنصر الصراع والاحساسات والجنس والتقدم ، ومعايير أخلاقية وهي عناصر الصدق والدقة والحيدة أو الموضوعية .

وأخيرا فإن مقاييس الأخبار أو معايير أهميتها التي تبين أنها تختلف من بلد إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى قد يتوفر منها أكثر من قيمة أخبارية في النبأ الواحد ولكن الغلبة في تحديد نوع الخبر وقيمه تعتمد على القيمة المسيطرة على مضمونه .

الدراسة الميدانية (النتائج والمناقشة) :

أولا - إجابات الاتجاه :

أظهرت نتائج تحليل إجابات أسئلة الاتجاه عن النشاط الإخباري المتدفق إلى وكالة الأنباء العراقية من دول العالم أن هناك نوعاً من عدم الاتفاق أو التباين في تبني وجهات نظر موحدة تجاه ما يتوجب اختياره من أخبار عن أحداث هذه الدولة أو تلك وكما هو موضح في الجدول رقم (1) :

فبينما يختار البعض الأخبار السلبية عن بعض هذه الدول دون الأخبار الإيجابية يختار البعض الآخر الأخبار الإيجابية أو المحايدة أو كل ما هو متوفر من أخبار عنها . وهو أمر يحسب للمرونة المعطاة من قبل قيادة العمل الإخباري (الإعلامي) في الوكالة لمحريها لتقدير الموقف الصحيح المنسجم مع سياسة التحرير .

ويتضح هذا التباين في الاتجاهات في نسب الإجابات التي تضمنها الجدول رقم واحد والذي تضمن أربع فقرات هي : الأخبار السلبية , الأخبار الإيجابية , الأخبار المحايدة والأخبار المتوفرة , أي مهما كان يحمل اختيارها من اتجاه . ولأن عدد الدول أو مجموعات الدول التي يتضمنها الجدول كبير (بحدود العشرين) نختار للتمثيل ثلاثة منها فقط هي أميركا ، روسيا ، إيران ونترك الباقي يكشف عن بياناتها الجدول المذكور . فلو توفرت لمحري وكالة الأنباء العراقية مجموعة من الأخبار عن أميركا لأختار 51.4 % منهم الأخبار السلبية عنها فقط كما ذكر المبحوثون وأهملوا أية أخبار إيجابية أو محايدة عنها بينما كشف 48.6 % منهم أنهم سيختارون الأخبار المتوفرة عنها بغض النظر عما تحمله من مضمون سلبي أو إيجابي عن أميركا . وفيما يتعلق بأخبار روسيا الاتحادية اتفق جميع المحررين في واع على إهمال الأخبار السلبية عنها لكنهم اختلفوا في نسب الاختيار لفقرات الاتجاه الأخرى إذ قرر 31.4 % منهم أنهم سيختارون الأخبار الإيجابية عنها بينما اختار 17.2 % منهم الأخبار المحايدة وقرر 51.4 % منهم أنهم سيختارون ما يتوفر عن روسيا من أخبار أي مهما تحمل هذه الأخبار من اتجاه سلبي أو إيجابي أم محايد . وفيما يتعلق بالاتجاه من أخبار الأحداث في إيران فقد توزعت الاختيارات على فقرات الاتجاه وكما يأتي :-

قرر 40% من المحررين أنهم سيختارون الأخبار السلبية ويهملون أية أخبار إيجابية أو محايدة عنها بينما قرر 8.6% منهم اختيار الأخبار الإيجابية عنها وكذلك اختار النسبة نفسها أي 8.6% منهم الأخبار المحايدة عنها بينما قرر 42.9% منهم أنهم سيختارون ما يتوفر لهم من أخبار عن هذه الدولة بغض النظر عن مضمونها السلبي أو الإيجابي .

ويتضح من نتائج الجدول ككل أن نسب اختيار ما هو متوفر من أخبار دولية بغض النظر عن مضمون هذه الأخبار السلبي أو الإيجابي تجاه تلك الدول يبلغ في معدله الوسطي 56.2% .

وفيما يتعلق بأثر الاتجاهات السابقة السلبية أو الإيجابية أو المحايدة المتكونة لدى محرري واع تجاه مواقف هذا البلد العربي أو ذلك , السياسية أو الاقتصادية أو الإعلامية , من بلدهم العراق فقد بين التحليل فروقا أخرى في الاختيار يمكن إعطاء أمثلة عنها بثلاث دول هي الكويت والسعودية ومصر وترك بقية البلدان الأخرى يوضحها الجدول رقم (2) بفقراته عن الاختيار بحسب الاتجاه :-

الاتجاه الدولة	الأخبار السلبية عنها	الأخبار الإيجابية عنها	الأخبار المحايدة عنها	الأخبار المتوفرة عنها	النسبة المئوية
أميركا	51.4%	-	-	48.6%	100%
بريطانيا	60%	-	-	40%	100%
روسيا	-	31.4%	17.2%	51.4%	100%
فرنسا	-	31.4%	20%	48.6%	100%
الصين	-	37%	22.8%	40%	100%
يوغسلافيا	-	22.9%	25.7%	51.4%	100%
الفاتيكان	-	11.4%	22.8%	65.7%	100%
تركيا	20%	-	-	80%	100%

%100	% 42.9	% 8.6	% 8.6	% 40	إيران
%100	% 57.4	% 22.8	% 8.6	% 11.4	ألمانيا
%100	% 62.8	% 28.7	-	% 8.5	إيطاليا
%100	% 62.8	% 28.7	% 8.5	-	الدول الاسكندنافية
%100	% 65.7	% 22.8	% 11.5	-	الدول الإفريقية
%100	% 71.4	% 17.2	% 11.4	-	النمور الآسيوية
%100	% 57.4	% 25.7	% 11.4	% 5.7	أميركا اللاتينية
%100	% .65	% 14.3	% 14.3	% 5.7	إندونيسيا
%100	% 57.3	%17	% 25.7	-	باكستان
%100	% 57.3	% 11.4	-	% 31.3	أثيوبيا
%100	% 40	-	-	% 60	الكيان الصهيوني

جدول رقم (1)

يبين أثر الاتجاهات في اختيار الأخبار الدولية من بين الأخبار المتوفرة عن دولة ما

فالكويت مثلا قرر 60 % من المحررين أنهم سيختارون عنها كل ما هو سلبي من الأخبار وإهمال كل الأخبار الإيجابية عنها , في حين قرر 34.3 % من المحررين أنهم سيختارون ما هو متوفر من أخبارها ، أي بغض النظر عن المضمون السلبي أو الإيجابي للأخبار في حين قرر 5.7 % من المحررين فقط أنهم سيختارون ما هو محايد من أخبار الكويت .

وفيما يتعلق بالسعودية يتوضح الفرق في الاختيار المبني على الاتجاه إذ بين التحليل أن 48.6 % من المحررين سيختارون الأخبار السلبية عنها في حين سيختار 5.7 % منهم الأخبار الإيجابية ومثل هذه النسبة من

المبحوثين سيختارون الأخبار المحايدة بينما يقرر 40 % من المحررين أنهم سيختارون كل ما هو متوفر من أخبار عن هذا البلد .

الاتجاه الدولة	الأخبار السلبية عنها	الأخبار الإيجابية عنها	الأخبار المحايدة عنها	الأخبار المتوفرة عنها	النسبة المئوية
الكويت	60 %	-	5.7 %	43.3 %	100 %
السعودية	48.6 %	5.7 %	5.7 %	40 %	100 %
بقية دول الخليج العربية	20 %	5.7 %	14.3 %	60 %	100 %
اليمن	-	48.6 %	-	51.4 %	100 %
الأردن	-	37 %	14.3 %	48.6 %	100 %
سوريا	-	43 %	20 %	37 %	100 %
لبنان	-	20 %	34.3 %	45.7 %	100 %
مصر	5.7 %	34.3 %	22.8 %	37 %	100 %
ليبيا	-	17 %	28.7 %	54.3 %	100 %
الجزائر	-	22.8 %	17 %	60 %	100 %
بقية أقطار المغرب العربي	-	22.8 %	17 %	60 %	100 %
السودان	-	45.7 %	8.6 %	45.7 %	100 %
فلسطين	-	54.3 %	-	45.7 %	100 %

جدول رقم (2)

أثر الاتجاهات في اختيار الأخبار العربية من بين الأخبار المتوفرة عن بلد عربي
ما

أما أخبار مصر فقد قرر 34.3 % من المحررين اختيار الأخبار الإيجابية عن أحداث هذا البلد و 22.8 % اختاروا الأخبار المحايدة . في حين قرر 37% منهم اختيار كل ما هو متوفر من أخبار مصر . أما المتبقي ونسبته 5.7 % فقد قرر اختيار الأخبار السلبية فقط عن هذا القطر وأهم فقرات الاتجاه الأخرى .

وبالطبع لا حاجة إلى القول إن مبعث هذا الاختيار هو طريقة فهم وكذلك إدراك المحرر لنمط العلاقات السياسية أو الدبلوماسية بين العراق وهذه البلدان التي تضررت في سنوات الحرب التي قامت بها أميركا ضد العراق . ولأن هذه ناتجة عن عوامل غير ثابتة ومتغيرة فأن هذه الاتجاهات المنعكسة على اختيار الأخبار متغيرة هي الأخرى تبعا لاختلاف المواقف والظروف .. ولأن بعض هذه التغيرات في العلاقة السياسية وكذلك الاقتصادية بطيء أو غير مفهوم بنفس المستوى من قبل الجميع كان هذا الاختلاف في تقدير العلاقة سلبا أو إيجابا ينعكس على الاختيار .

ثانيا - معايير اختيار الأخبار :

أظهرت إجابات السؤال المتضمن نوع الاعتبارات التي تتحكم باختيار القائمين على صناعة الأخبار في وكالة الأنباء العراقية لأخبارهم التي يجمعونها ويبتونها والتي حددها السؤال :

لو توفرت لك مجموعة من الأخبار , ذات القيمة الإخبارية المتساوية من حيث الأهمية أو الإثارة أو الحداثة عن الدول المشار إليها في الجدول رقم (1) أي الدول ستستبعدها عند الاختيار وأيها ستقر بها أو تأخذ أخبارها ولماذا؟

أظهرت الإجابات ما يأتي : التفضيل الأول أعطي للاعتبارات السياسية المتعلقة بصلة هذه الدولة أو تلك الإيجابية أو السلبية بالعراق و ذلك بنسبة قدرها 42% .

- بينما أخذت اعتبارات الهوية الإسلامية لأخبار الدول التسلسل الثاني في الاختيار وذلك بنسبة قدرها 26% .

- جاءت بعد ذلك وبنسبة قدرها 18% اعتبارات القرب الجغرافي من العراق للأخبار التي تحدث في بلدان الجوار الجغرافي للعراق أو التي تقع في بلدان العالم النامية .
- وأخيرا جاءت اعتبارات اختيار الأخبار من هذه الدولة أو تلك لتقدمها العلمي أو تفوقها التكنولوجي أو الإعجاب بسلم تطورها الحضاري والإنساني .

ثالثا - الأخبار المحلية :

1- الرضا عن كم ونوع وحجم التغطية للأحداث المحلية :
في هذه الفقرة من التحليل والتي تختص بالأخبار المحلية التي تجمعها وتبثها وكالة الأنباء العراقية وجد أن حجم الرضا لدى محرري واع عن الأخبار المحلية من حيث النوع يبلغ نحو 66% بينما مثل عدم الرضا عنها المتبقي من المحررين وقدرهم 34% .
أما أسباب الرضا التي بينها المبحوثون فيمكن إجمالها بالنقاط الآتية :
- لأن الأخبار المحلية تغطي مساحة واسعة من النشاطات .
- ولأنها تغطي كل المجالات والحقول في دوائر الدولة .
- ولأنها مهمة للناس لتحقيق التواصل والتفاعل مع ما يجري في وطنهم من أحداث وشؤون فهي ضرورية لهم للمتابعة والاستمرار في حياتهم اليومية .
- والسبب الرابع الذي وضعه المحررون للتعبير عن رضاهم هو :
((لأن المندوبين يبذلون جهدا كبيرا في جمعها ونشرها)) .
أما الذين عبروا عن عدم رضاهم على الأخبار المحلية من حيث النوع فيمكن تلخيص أسبابهم بما يأتي :
- الأخبار غير مرضية , ولأن الصحفي لا يمتلك الجرأة الممكنة التي تؤهله للانطلاق والإبداع .
- لأنها عموما تخضع لقوالب محفوظة نوعا ما وتفنقر إلي التفاصيل والدقة الموضوعية ولأنها كثيرا ما تتصف بالإنشائية . فما ينقص أخبارنا المحلية فضلا عن غياب الدقة هو لا شمولية تغطيتها للأحداث .

- لأنها غالباً ما تبدو أخباراً بدون خلفيات ، فهي أخبار قصيرة جداً ، وصياغتها تجري على وفق صيغة إخبارية واحدة .
- لتخمتها وإثقالها بتفاصيل لا تهم الملتقى ، كما أنهما تغطي أحداثاً أو شونا غير ذات جاذبية فضلاً عن أن طرق إيصالها تقنيا لا يرقى إلى المستوى الطموح .
- أما من حيث الكم أو حجم التغطية الإخبارية للأحداث المحلية فقد أظهر 77.2 % من المبحوثين أنهم يعتقدون بأنها كافية ويعود السبب برأيهم إلى النقاط الآتية :-
- لوجود عدد كبير من المندوبين المنتشرين في عموم القطر والذين لا يدعون شاردة ولا واردة إلا وكتبوا عنها .
- الأخبار المحلية الكافية ، لكن التلفزيون الذي يأخذ الكثير من أخباره عن طريق الوكالة يجب أن يقدم أخباراً مصورة لا تستطيع وكالة الأنباء العراقية توفيرها لذا يكون من المناسب حداً أن يكون هناك نشاطاً خاصاً بالوكالة للأخبار المحلية المصورة .
- أما الذين اعتقدوا بأن الأخبار المحلية غير كافية من حيث الكم وحجم التغطية وكانت نسبتهم بحدود 22.8% فيمكن تلخيص رأيهم بما يأتي :
- حجم التغطية غير كاف لتكون مساحات الصحف صغيرة ولا تستوعب الكم الإخباري الذي تبثه الوكالة وهذا ما يجعل معظم الجهد يهدر بدون الاستفادة منه .
- الأخبار المحلية غير كافية بسبب صعوبات التحرك السريع لتغطية الأحداث والنشاطات والفعاليات لعدم توفر وسائل النقل والاتصال الحديثة ولعدم توفر مستلزمات وتسهيلات إدارية ومالية ضرورية للقيام بذلك على أكمل وجه .
- كافية من حيث الكم لتغطية النشاطات الرسمية وإخبار المسؤولين لكنها غير كافية لمتابعة بقية النشاطات والفعاليات التي تغطي الاهتمامات الإنسانية .
- وتحقيقها لمصادقية إجابات هذه الفكرة فقد تضمنت الاستمارة سؤالاً تقييمياً للأخبار المحلية من خلال مستوى الانتخاب أو الاستبعاد لها . وقد كان منطوق هذا السؤال كما يأتي :

((وفق المعايير المطبقة حاليا في اختيار الأخبار المحلية . كم هي في تقديرك الأخبار المحلية التي تستبعد يوميا ؟ ضع علامة X على الإجابة الصحيحة من الاختيارات الآتية :-

كثيرا ، قليلا ، نادرا

وقد جاءت نسبة أجوبة المبحوثين تحت كثيرا 23 % وتحت قليلا 44 % وتحت نادرا 33 % .

وبذلك يقترب مجموع نسبتي : قليلا ونادرا الذي يبلغ نحو 77 % من نسبة حجم الرضا لدى محرري واع عن الأخبار المحلية من حيث النوع الذي ذكرناه في بداية هذه الفقرة وهو 66 % إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار دلالة معنى كلمتي قليلا ونادرا التين تحويان هناك نسبة صغير من الأخبار المحلية تستبعد .

2- اعتبارات اختيار الأخبار المحلية :

عند تحليل فقرة الكيفية التي يجري على ضوءها ، واقعيًا ، ترتيب الأخبار المحلية من بين التصنيفات التي وضعت في استمارة التحليل تبين أن أعلى نسبة في الاختيار الأول كانت للاعتبارات الرسمية أي لإخبار النشاطات الرسمية والبروتوكولية وفعاليات المناسبات وكانت نسبتها 94.3 % جاء بعدها في تفضيل الاختيار للأخبار التي تغطي النشاط الإبداعي ، الفني التقني والعلمي بنسبة 5.7 % وأهملت في الاختيار الأول وكما هو موضح في الجدول رقم (3) الأخبار التي تغطي النشاط التنموي وتلك الأخبار التي تختص بالاهتمام بالجوانب الإنسانية وغيرها ثم جاءت في ترتيب الاختيار الثاني الأخبار

التي تغطي النشاط التنموي وكانت نسبتها 71.5 % ثم أخبار النشاط الإبداعي والفني والعلمي 17 % فالأخبار التي تهتم بالجوانب الإنسانية 11.5 % وفي الاختيار الثالث جاءت أخبار النشاط الإبداعي والفني والعلمي في المرتبة الأولى بنسبة قدرها 54.5 % ثم جاءت بعدها الأخبار

التي تهتم بالجوانب الإنسانية بالمرتبة الثانية 28.5 % فالأخبار التنموية 11.3 % وأخيرا الأخبار الرسمية . وفي الاختيار الرابع كانت المرتبة الأولى لأخبار الاهتمامات الإنسانية 60 % فأخبار النشاط الإبداعي والفني والعلمي 22.7 % ثم الأخبار التنموية 14.3 % .
وبذلك يكون ترتيب الكيفية التي يجري على ضوءها اختيار الأخبار المحلية كما يأتي :

- في الاختيار الأول ، اختيار الأخبار على وفق الاعتبارات الرسمية .
- في الاختيار الثاني ، اختيار الأخبار لتغطية النشاطات التنموية .
- في الاختيار الثالث اختيار الأخبار لتغطيتها النشاط الإبداعي – الفني والعلمي .
- وفي الاختيار الرابع والأخير الاعتبار للأخبار التي تتناول الاهتمامات الإنسانية .

النسبة المئوية	الاختيار الخامس	الاختيار الرابع	الاختيار الثالث	الاختيار الثاني	الاختيار الأول	تسلسل الاختيار حسب الأهمية
						نوع الاعتبار لاختيار الخبر المحلي
%100	-	-	%5.7	-	%94.3	الاعتبارات الرسمية والبروتوكولية والمناسبات
%100	-	%14.3	%11.5	%71.5	-	أخبار النشاطات التنموية
%100	-	%22.8	%54.5	%17	%5.7	النشاط الإبداعي والفني والعلمي
%100	-	%60	%28.5	%11.5	-	أخبار الاهتمامات الإنسانية
%100	-	-	-	-	-	الاعتبارات الأخرى , الأخبار الرياضية والطريقة ... الخ .

%100	%100	%100	%100	%100	%100	النسبة المئوية
------	------	------	------	------	------	----------------

جدول رقم (3)

يبين ترتيب الكيفية التي يجري على ضوئها اختيار الأخبار بحسب الأهمية التي يقدرها كل محرر

3 - مستلزمات الوصول إلى أخبار محلية ذات قيمة إخبارية عالية :
افترضت استمارة التحليل خمس مستلزمات عمل إذا توفرت لمحرر وكالة الأنباء العراقية يكون بإمكانه الوصول إلى أخبار ذات قيمة إخبارية عالية من حيث الأهمية والإثارة والحدثة . وهذه هي مستلزمات : تقنية تتعلق بوسائل النقل والاتصال والمعلومات , وادارية , ومهنية , ومستلزمات مادية , وأخرى تتعلق بسياسة التحرير , مثلا حرية اختيار الموضوعات أو الأخبار التي تصلح للتغطية الإخبارية .

وعند التحليل وجد أن الذين حددوا بالدرجة الأولى من تشخيصهم المستلزمات التقنية كمعوق للوصول إلى المستوى المطلوب من الأخبار المحلية كانت نسبتهم 43% , والذين حددوا المعوق الأساس بنقص المستلزمات الإدارية نسبتهم 11.4% أما الذين ركزوا على نقص المستلزمات المادية الداعمة للعمل الإخباري فكانت نسبتهم 25.7% , والذين ركزوا على نقص التسهيلات المهنية كانوا 8.5% من مجموع المبحوثين , في حين كانت نسبة الذين ذكروا أشياء أخرى تتعلق بسياسة التحرير كسبب في عدم الوصول إلى أخبار محلية تتصف بالقيمة الإخبارية العالية فقد كانوا 11.4% من مجموع المبحوثين .
ويمكن تلخيص المستلزمات المطلوبة حسب ما جاء في إجابات المبحوثين بما يأتي :

المستلزمات التقنية :

شخص معظم المبحوثين الحاجة إلى أجهزة اتصال حديثة ووسائل نقل سريعة تمكنهم من ملاحقة الحدث في أي مكان بالسرعة والدقة المطلوبة .

ويشمل ذلك توفير الأجهزة ابتداء من المسجلات الصغيرة والكاميرات إلى أنظمة الحفظ والاسترجاع والطبع الحديث والكمبيوترات وأجهزة نقل المعلومات (التيكرات) وأجهزة الاتصال بين المحافظات بواسطة الأقمار الصناعية وربط الوكالة بشبكة الانترنت إلى آخره من التقنيات التي تمكن الوكالة من مواكبة أحدث التطورات في مجالات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات .

المستلزمات الإدارية :

دعا البعض من المبحوثين إلى ضرورة زج كادر الوكالة في الدورات العلمية وتشجيعهم على إكمال دراساتهم العليا وتأمين متطلباتها , وكذلك منح الثقة للعاملين وبإنجازاتهم . وطالب البعض بإيجاد الإدارة الحيدة والكفوءة لتولي إدارة العمل الصحفي بشكل عام والمحلي بشكل خاص .

وجانب كبير من ملاحظات القائلين بأهمية توفير المستلزمات الإدارية للهيؤض بالعمل الإخباري يحددون مطلبهم بتوفير وسائل النقل ويعتبرون توفيرها مقياسا للإدارة الناجحة في الوسط الإعلامي .

المستلزمات المادية :

يرى معظم القائلين بهذا المعوق للعمل الإخباري أن عدم توفر المستلزمات المادية وضعف المردود المالي والمعاشي وقلة المخصصات والحوافز سببا رئيسيا في جمود وضعف الأداء ويلخص هذه الآراء إجابة أحدهم :

أن العمل الشاق والجهد المثابر يستحق ما يقابله من أجر مجز كي يتفرغ المندوب والصحفي ذهنيا وجسديا إلى عمله .

التسهيلات المهنية :

ويتلخص هذا الجانب بالحاجة إلى تحديد فترة العمل في داخل الدائرة أو خارجها وعدم التجاوز عليها , وضرورة توفير الدعم المهني للصحفيين العاملين في الوكالة لتوفير متطلبات الحياة المعيشية ومواكبة العاملين في الوسط الإعلامي لما يجري في العالم من تقدم في وسائل وأساليب الاتصال ككل والإعلام بشكل خاص .

سياسة التحرير :

يرى القائلون بهذا الانتقاد أن هناك مبدأ خاص لدى بعض العاملين في الوكالة يتمثل بتفضيل الخبر الذي تبثه إحدى وكالات الأنباء العالمية على الخبر نفسه الذي يكتبه أو يترجمه الصحفي الذي يعمل في واع . وهناك ملاحظة أخرى هي عدم مواكبة بعض المحررين أو سكرتيري التحرير القدامى لما توصلت إليه الصحافة في العالم من تقدم في الشكل والمضامين ، وبذلك يعتبرون حجر عثرة أمام الصحفيين الشباب كما يقول بذلك أصحاب الرأي الذين قلنا أنه يمثل 11.4 % من المبحوثين . ولمزيد من التحقيق والدقة في الإجابة تضمنت الإجابة سؤالاً في مكان آخر منها لقياس مدى التقيد بتنفيذ سياسة التحرير عند جمع أو صياغة أو اختيار أخبار أخرى للبحث وهل تراعى في عمليات التحرير هذه سياسة تحرير الوكالة وتعليماتها أو يضع العاملون بالوكالة في اعتبارهم سياسة تحرير الصحافة العراقية وأساليبها في نشر الأخبار وطريقة عرضها . وقد كانت نتيجة الإجابات كما يأتي :

الذين يضعون في الاعتبار الأول سياسة تحرير الوكالة وتعليماتها كانت نسبتهم 77% من المبحوثين والذين يضعون في الاعتبار الأول سياسات تحرير الصحف العراقية كانت نسبتهم 23% .

وإجمالاً ولتأكيد إجابات فقرة السبل والمستلزمات التي لو توفرت يمكن للوكالة أن تغطي إخبارياً وبنجاح النشاطات والفعاليات الداخلية على صعيد بغداد والمحافظات العراقية تغطية شاملة وسريعة تمكنها من صنع الأخبار التي تصلح للتناول في وسائل الإعلام الدولية فقد تضمنت الاستمارة سؤالاً آخر مفتوح بهذا المعنى كانت نتائج الإجابة عليه تتسق هي الأخرى والإجابات المستخلصة في فقرات نوع التسهيلات اللازمة لأداء عمل إخباري ناجح وهي :

مستلزمات تقنية , وإدارية , ومادية , ومهنية , وتسهيلات أخرى تتعلق بسياسة التحرير . ويمكن تلخيص الاتجاه العام لإجابات هذا السؤال بما يأتي من النقاط :

أ- العمل على حصول الوكالة على تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة وإدخال الكومبيوتر في عمل التحرير واسترجاع المعلومات وحفظها .

ب - استمرار وزيادة الدعم المادي للعاملين في الوكالة وبخاصة المتميزين منهم بالعطاء .

ج - توفير وسائل النقل والاتصال اللازمة لأداء الصحفي لمهامه في التغطية الشاملة والسريعة للأحداث .

رابعا - أساليب معالجة الأخبار :

1 - أسلوب معالجة الأخبار ناقصة التفاصيل :

لمعرفة كيفية معالجة محرري وكالة الأنباء العراقية للأخبار التي تصلهم عبر مصادرهم الأخبارية المتعددة أو كيف يعالجون المعلومات التي تتضمنها تلك الأخبار على وفق سياسة التحرير المعتمدة في الوكالة , تضمنت استمارة التحليل , السؤال الآتي :

- إذا توفر لديك خبر مهم ولكنه ناقص التفاصيل ! كيف يتم تعاملك معه ؟ . أشر بنعم أو كلا على الاختيارات أدناه . . وتم وضع أربعة اختيارات نذكرها مع نسب أسلوب المعالجة وفق ما ذكره المبحوثون وكما يوضحها الجدول رقم (4) .

أ - استبعده كلياً لحاجتي إلى تفاصيل أخرى .

القائلون بهذا الأسلوب من المعالجة كانت نسبتهم 37.2% فيما رفضه 31.4% منهم ولم يعط أي جواب 31.4% من المبحوثين .

ب - أخذه كما هو وإن توفر بديل آخر من الأخبار الجديدة .

القائلون بهذا الأسلوب من المعالجة كانت نسبتهم 45.7% فيما رفضه 20% منهم ولم يعط أي جواب 28.6% من المبحوثين .

ج - أضيف له شيئاً من المعلومات السابقة التي بدونها لن أنشره .

القائلون بهذا الأسلوب من المعالجة كانت نسبتهم 65.6% فيما رفضه 17.2% ولم يعط أي جواب 17.2% من المبحوثين .

د - أسجله وأنتظر التوجيه من الرئيس الأعلى ليقرر وحده صلاحية بثه

أم لا .

القائلون بهذا الأسلوب من المعالجة كانت نسبتهم 60% من المبحوثين فيما رفضه 17.2% منهم ولم يعط الباقي ونسبتهم 22.8% أي جواب عن هذا

السؤال .

النسبة	لا جواب	كلا	نعم	أسلوب المعالجة
%100	%31.4	%31.4	%37.2	أستبعده كليا لحاجتي إلى تفاصيل أخرى
%100	%28.6	%20	% 45.7	أخذه كما هو حتى وإن توفر بديل آخر من الأخبار الجدية
%100	%17.2	%17.2	%65.6	أضيف له شيئاً من المعلومات السابقة التي بدونها لن أنشره
%100	%228	%17.2	%60	أسجله وأنتظر التوجيه من الرئيس الأعلى ليقرر وحده صلاحية بثه أم لا

جدول رقم (4)

يبين أسلوب المعالجة الذي يعتمد عليه محررو واع للأخبار ناقصة التفاصيل

2 - أسلوب التعامل مع الأخبار الموظفة :

ولمعرفة كيفية معالجة الأخبار التي تحمل معلومات ((موظفة)) تكرس اتجاهات سياسية أو نفسية أو دعائية غير مرغوب فيها ولكنها في ذات الوقت تحتوي على معلومات مهمة في بعض تفاصيلها , احتوت استمارة التحليل على أربعة اختيارات توجب من المبحوثين الإجابة عنها على وفق ما هو متبع فعليا في التعامل مع هكذا أخبار . فكانت النتيجة كما يأتي :

أعلى نسبة كانت للذين أجابوا على فقرة : ((أقتطع المعلومات المهمة منها وأعيد صياغتها بشكل آخر)) وكانوا يشكلون 54% من مجموع المبحوثين . يشترك منهم 20% مع فقرة ((أعالجها على ضوء تجربتي السابقة مع مصادرها ودرجة مصداقية تلك المصادر)) التي كانت نسبة الذين يعملون بها لمعالجة هكذا أخبار 37% (أنظر جدول رقم 5) . أما الذين أجابوا على فقرة ((أتجنب نشرها من الأساس)) فقد كانت نسبتهم 9% من المبحوثين . في حين لم يؤشر على فقرة ((أنشرها كما هي وأترك لرؤساء تحرير الصحف حرية اختيارها أو رفضها)) أي من المبحوثين .

أسلوب التعامل مع الخبر الموظف سياسيا أو دعائيا أو نفسيا .	نسبة اختيار نوع التعامل
أقتطع المعلومات المهمة منها وأعيد صياغتها بشكل آخر .	54%
أتجنب نشرها من الأساس .	9%
أنشرها كما هي وأترك لرؤساء تحرير الصحف حرية اختيارها أو رفضها .	-
أعالجها على ضوء تجربتي السابقة مع مصادرها ودرجة مصداقية تلك المصادر .	37%

جدول رقم (5)

يوضح أسلوب تعامل محرري وكالة الأنباء العراقية مع الأخبار الموظفة

3 - أسلوب التعامل مع الأخبار التي لا تنسب إلى مصادر صريحة :
بينت نتائج التحليل أن الأخبار التي لا تنسب إلى مصادر صريحة ولكنها تحتوي في الوقت نفسه على معلومات مهمة , أن التعامل معها يجري وفقا للأساليب التي توصلها الإجابات الآتية : (أنظر الجدول رقم 6)

- أ - ((أفضل سماعها من أكثر من مصدر لكني أنشرها بعد التأكد من صحتها)) .
 وكانت نسبة الذين يعملون بموجبها 71% من مجموع المحررين .
 ب - ((أصح المعلومات على ضوء معرفتي السابقة عن الحدث وأحاول الاجتهاد في نسبتها إلى مصادرها المعروفة)) .
 وكانت نسبة الذين يعملون بموجبها 20% من مجموع المحررين .
 ج - ((أذكر الأخبار وأحررها كما وردت مع الإشارة إلى مصادرها غير الصريحة وأسباب اختباء المصادر)) .
 وكانت نسبة الذين يعملون بموجبها 9% من مجموع المحررين .

النسبة	أسلوب التعامل مع الأخبار التي لا تنسب إلى مصادرها
71%	أفضل سماعها من أكثر من مصدر لكي أنشرها بعد التأكد من صحتها
20%	أصح المعلومات على ضوء معرفتي السابقة بالحدث وأحاول الاجتهاد في نسبتها إلى مصادرها المعروفة
9%	أذكر الأخبار وأحررها كما وردت مع الإشارة إلى مصادرها غير الصريحة وأسباب اختباء المصدر

جدول رقم (6)

يبين أسلوب التعامل مع الأخبار التي لا تنسب إلى مصادر صريحة

خامسا - القيم الإخبارية:

أظهرت إجابات السؤال الخاص بالقيم الإخبارية المعتمدة في انتقاء الأخبار والذي تضمن عشر قيم رئيسة كما هو مبين بالجدول رقم (7) أن الاختيار الأول للقيمة الإخبارية التي يجب أن تتضمنها الأخبار هي لعنصر الأهمية التي تتضمنها المعلومات الإخبارية وبنسبة قدرها 51.4% تأتي بعدها الأخبار التي تتحدث عن نشاط رسمي 25.6% ثم الأخبار التي تتضمن

عنصر إثارة عال , وقد كانت نسبة الاختيار لهذا النوع من الأخبار المتضمن هذه القيمة 23% . ثم جاءت قيمة الأهمية في الاختيار الثاني بنسبة 40% تأتي بعدها تنازليا الأخبار التي تتضمن عنصر الإثارة 31.4% فأخبار النشاط الرسمي 11.5% فعنصر الحادثة أو الحالية 5,7% ثم عنصر الصراع 5.7% وأخيرا الأخبار التي تتحدث عن الكوارث الطبيعية 2.9% . وهكذا يمكن رؤية ترتيب القيم الإخبارية تنازليا في الاختيارات الثالث والرابع حتى الاختيار الحادي عشر, وتظهر فيه أعلى الاختيارات تنازليا من الاختيار الأول حتى الأخير وكما يأتي :

- أ - الاختيار الأول : عنصر الأهمية (مصلحة عامة , مغزى عام).
- ب - الاختيار الثاني : عنصر الأهمية (مصلحة عامة , مغزى عام).
- ج - الاختيار الثالث : عنصر الطرافة والغرابة .
- د - الاختيار الرابع : عنصر الدراما في الخبر .
- هـ - الاختيار الخامس : عنصر الدراما في الخبر .
- و - الاختيار السادس : عنصر الكوارث الطبيعية .
- ز - الاختيار السابع : عنصر المفاجأة واللاتوقع .
- ح - الاختيار الثامن : عنصر الحادثة والحالية .
- ط - الاختيار التاسع : عنصر الحادثة والحالية .
- ي - الاختيار العاشر : عنصر الصراع .
- ك - الاختيار الحادي عشر : عنصر الشخصية .

ويمكن رؤية تفاصيل اختيار الأخبار حسب قيمها الإخبارية بشكل كامل في الجدول رقم (7) .

الاختيار الحادي عشر	الاختيار العاشر	الاختيار التاسع	الاختيار الثامن	الاختيار السابع	الاختيار السادس	الاختيار الخامس	الاختيار الرابع	الاختيار الثالث	الاختيار الثاني	الاختيار الأول	الاختيار حسب الأهمية وقد رتب تنازليا عنصر القيمة الإخبارية

-	% 6	-	% 6	% 6	% 6	-	-	% 20	%23	%23	خبر يتضمن عنصر إشارة عال
-	-	-	-	-	-	-	%8.5	-	% 40	% 51.4	خبر يتضمن عنصر أهمية عال
%28	%12	-	%18	% 6	-	% 3	% 6	%28.6	-	-	خبر يتضمن عنصر طرافة وغرابية
% 3	% 3	% 6	% 6	%12	-	% 6	%18	%11.4	%11.4	%25.7	خبر يتحدث عن نشاط رسمي
-	-	%9	%9	% 6	% 6	%33	%33	% 3	-	-	خبر يتضمن عنصر درامي
-	%12	%14	-	%18	%40	%14	-	-	%2.9	-	خبر يتحدث عن كوارث طبيعية
%14	-	%12	%12	%24	% 3	%18	% 3	%18	-	-	خبر يتضمن عنصر المفاجأة
% 6	%12	%29	%24	% 6	-	% 6	% 3	%12	%5.7	-	خبر يتضمن عنصر الحدائث والحالية
%3	%14	%24	%24	% 6	%12	%14	%6	-	-	-	خبر يتضمن عنصر الجريمة والجنس والمال
-	%26	-	-	%20	%18	% 6	%18	%9	%5.7	-	خبر يتضمن عنصر الصراع

44%	18%	9%	6%	-	17%	-	6%	-	-	-	خبر يتحدث عن شخصيات عامة أو مشهورة
-----	-----	----	----	---	-----	---	----	---	---	---	------------------------------------

جدول رقم (7) الاختيار حسب القيمة الإخبارية

وتكتملة لنوع القيم الإخبارية التي يعتمدها محررو الوكالة في اختيار الأخبار , ولتحقيق درجة أعلى من المصادقية في الإجابة تضمنت الاستمارة سؤالاً آخر مفتوح لمعرفة الشروط الواجب توفرها في الخبر لكي يعتمد الخبر في النشر أو البث أو يرفض نهائياً . وقد كان منطوق السؤال يقول :

من بين فيض الأحداث ليس بالضرورة أن يكون أي حدث محلي يصلح للنشر . كيف يتم انتقاء الأخبار من قبلكم ؟ وما هي الشروط الواجب توفرها لكي يعتمد الخبر أو يستبعد ؟

ويمكن تلخيص إجابات المبحوثين بما يأتي :

- يعتبر الخبر ذو قيمة إخبارية عالية حينما يكون ذا صلة بنشاط مسئول الدولة , فللخبر الرسمي الأولوية على ما عداه .
- أن يكون له علاقة بحدث مهم يتعلق بقضية تهم الناس .
- أن يغطي النشاطات الداخلية كافة .
- إذا توفرت فيه خصائص الثقة بالمصدر وصحة المعلومات والمغزى وحينما يكون مستوفياً للشروط الفنية فضلاً عن جدته وحدثه وأهميته للمتلقي .
- إذا تحدث الخبر عن الحدث أو معلومة تحقق سبقاً صحفياً .

سادساً - تقييم الأداء والرضا عنه :

تضمنت استمارة التحليل للتحقق من هذه الفقرة عدداً من الأسئلة لمعرفة رضا العاملين في الوكالة عن مستوى أدائهم وعملهم , وأداء المكاتب الخارجية والمراسلين فيها وتقديرهم لمنجزات السبق الصحفي التي حققتها واع خلال السنوات العشر الماضية . وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

1- الرضا عن العمل :

أظهر 77 % من المبحوثين رضاهم عن عملهم , بينما أعلن 9 % منهم رضاهم عن ذلك وبين 6 % أنهم ليسوا راضين عملهم بشكل تام . ولم يعط 8 % من المبحوثين أي جواب يظهر به نوع الرضا من عدمه عن العمل .

2 - الرضا عن أداء المكاتب الخارجية والمراسلين فيها :

بينت نتائج التحليل أن 49 % من المبحوثين راضين عن أداء المكاتب الخارجية والمراسلين فيها بينما أعلن 40 % من المبحوثين عدم رضاهم عن أدائها . ولم يعط 11 % من المبحوثين رأيهم في هذا الأداء . وقد فسر الراضون بهذا الأداء رضاهم بما يأتي :

- مع التسليم مسبقا بأن المراسلين ليسوا جميعا على مستوى واحد , فإن المراسلين يقومون بعملهم على أكمل وجه وهم لا ينقطعون عن إرسال أخبار الأحداث وتطوراتها التي تجري في أماكن تواجدهم . كما أن نشاط المكاتب يعتمد إلى حد ما على نشاط الدولة المعنية التي يوجد فيها المراسل .
- أما غير الراضين عن هذا الأداء فيمكن تلخيص عدم رضاهم بما يأتي:
- أنهم غالبا ما يَخْتَارُونَ بدون أية ضوابط .
- لأن نشاطهم محدود وأخبارهم قليلة وغير متنوعة .
- لا يتمكنون من أداء واجبهم على نحو أفضل لوجود نقص في النواحي الفنية والمادية .

3 - الثقة بقدرة الوكالة على تحقيق السبق الصحفي :

الشعور بالولاء والانتماء لدى العاملين في وكالة الأنباء العراقية لمؤسستهم يمكن قياسه بأساليب عدة , وواحدة من هذه المقاييس تسجيل ثقتهم بقدرة الوكالة على إنجاز واجباتها الإعلامية بشكل تام .

لذا تضمنت استمارة التحليل سؤالاً هذا نصه:

((في إطار المنافسة الإخبارية بين واع والوكالات الأخرى للأنباء هل حققتم سبقاً صحفياً خلال السنوات العشر الماضية إذا كان الجواب نعم اذكر أخبار تلك الأحداث أو المناسبات التي حصل فيها السبق)) .
وقد بينت نتائج التحليل أن الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 57% وامتنع الآخرون عن إعطاء أي جواب وكانت نسبتهم 43% من المبحوثين . أما أبرز الأخبار التي ذكرها المبحوثون والتي حققت فيها الوكالة السبق الصحفي فهي :

- خبر وقف إطلاق النار بين العراق وإيران , وإذاعة بيان (البيانات) في 1988/8/8 .
- نبأ إعلان الوحدة بين شطري اليمن عام 1989 .
- خبر استقالة جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق يوم 1991/1/18 احتجاجاً على الحرب على العراق .
- دعوة الدوما (البرلمان الروسي) للوقوف ضد السياسة الأمريكية خلال ما سمي بأزمة القصور الرئاسية في كانون الثاني 1998 .
- خبر عدول ملك المغرب عن تشكيل حكومة ائتلاف عام 1994 .
- إعلان تشكيل الحكومة الأردنية عام 1994 .
- خبر تدفق النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي أثناء فترة الحصار المفروض على العراق .

الخلاصة والنتائج

أظهرت نتائج التحليل أن هناك نوعا من التباين في وجهات النظر تجاه ما يتوجب اختياره من أخبار عن هذه الدولة أو تلك . وقد اتضح مثل هذا الاختلاف في نسب الاتجاه لاختيار أنباء الأحداث سواء العربية منها أو الدولية .

وفي معايير اختيار الأخبار أظهرت الإجابات أن التفضيل الأول في الاختيار أعطي للأخبار السياسية المتعلقة بصلة هذه الدولة أو تلك بالعراق , ثم لاعتبارات الهوية الإسلامية للدولة صاحبة الحدث الأخباري ثم لاعتبارات القرب الجغرافي من العراق وأخيرا أعطي التفضيل لأخبار الدول المتقدمة والمتفوقة تكنولوجيا. وظهر مثل هذا التباين بين العاملين في وكالة الأنباء العراقية في مسألة الرضا عن كم ونوع وحجم التغطية الإخبارية للأحداث المحلية .

وعن اعتبارات الأخبار المحلية فقد وجد أن أعلى نسبة في الاختيار أعطيت لأخبار النشاطات الرسمية ثم للأخبار التي تتحدث عن النشاط التنموي فلأخبار التي تتحدث عن النشاط الإبداعي الفني والعلمي وأخيرا للأخبار التي تتناول الاهتمامات الإنسانية .

وقد أظهرت النتائج أن هناك مستلزمات متعددة للوصول إلى أخبار محلية ذات قيمة إخبارية عالية منها مستلزمات تقنية وأخرى إدارية وثالثة مهنية ورابعة مادية ومستلزمات تتعلق بسياسة التحرير .

وفي موضوع أساليب معالجة الأخبار ظهر أيضا هناك نوع من التباين في الأساليب ترجع إلى وجهات نظر وتجارب المبحوثين الإعلامية والإدارية والثقافية وظهر مثل هذا التباين أيضا في أسلوب التعامل مع الأخبار الموظفة دعائيا ونفسيا وسياسيا إذا احتوت على معلومات مهمة في بعض تفاصيلها ، وكذلك في أسلوب التعامل مع الأخبار التي لا تنسب إلى مصادر صريحة .

كما أظهرت نتائج التحليل أن أعلى قيمة إخبارية معتمدة في انتقاء الأخبار هي لعنصر الأهمية التي تحتويه الأخبار ثم للأخبار التي تتضمن عنصر الطرافة والغرابة ثم للتي تتضمن عنصر الدراما ثم للتي

تروي تفاصيل كوارث طبيعية ثم للأخبار التي تتضمن عنصر المفاجأة واللاتوقع فللأخبار التي تتضمن عنصر الحداثة والحالية ثم لعنصر الصراع ثم لعنصر الشخصية .

وبالنسبة للأخبار المحلية تعطى الأولوية في انتقاء الخبر إذا ما كان ذا صلة بنشاط مسئولى الدولة وأن يكون له علاقة بحدث مهم يتعلق بقضية تهم الناس وإذا ما توفرت فيه خصائص الثقة بالمصدر والمعلومات الصحيحة والمغزى وحينما يكون مستوفيا للشروط الفنية .

وفي فقرة تقييم الأداء والرضا عنه . أظهرت نسبة عالية من المبحوثين رضاهم عن عملهم فيما أظهرت العكس نسبة مهمة منهم ولأسباب مختلفة . وعن أداء المكاتب الخارجية والمراسلين فيها تساوت تقريبا نسبة الرضا عنها مع عدم الرضا في نسب المبحوثين .

وفيما يتعلق بقدرة الوكالة على تحقيق السبق الصحفي فقد تذكر 57 % من المبحوثين أحداثا سجلت فيها الوكالة مثل هذا السبق وهو ما يؤكد ثقة العاملين فيها بمؤسستهم وبقدراتهم في العمل الإخباري .

المصادر والهوامش

- 1 . انظر أهداف الوكالة وواجباتها كما حددها قانون إنشائها رقم 158 لسنة 1959 الصادر في جريدة الوقائع العراقية العدد 240 في 6 تشرين الأول 1959 .
- 2 . شون ماكبرايد وآخرون أصوات متعددة , عالم واحد , الجزائر , الشركه الوطنية للنشر / 1986 ص 542
- 3 . Everette E . Dennis , John C . Merrill : Basic Issues in Mass Communication , Macmillan Publishing Company - new york 1984 p . 137 .
- 4 . Gaye Tuchman : Making News : A study in the constraction of reality (N . y : Free Press , 1987) P. 1 .
- 5 . حسن عماد مكاوي : الأخبار في الراديو والتلفزيون , القاهرة مكتبة الانجلو مصريه 1989 , ص 255 .
- 6 . سعد لبيب : دراسات في العمل التلفزيوني , العربي , بغداد , مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي , السلسله الاعلاميه (4) 1984 ص 83 .
- 7 . حسن عماد مكاوي : المصدر السابق ص 274 .
- 8 . حسن عماد مكاوي : المصدر السابق ص 258 .
- 9 . وزارة الإعلام والثقافة : دولة الإمارات العربية المتحدة : الإعلام الغربي والعرب , أبحاث ومناقشات ندوة الصحافة الدولية , لندن 1979 ص 38 و ص 43 .
- 10 . هيربرت - ا - شيلر : المتلاعبون بالعقول , ترجمة عبد السلام رضوان سلسله عالم المعرفة الكويت , 1986 ص 38 .
- 11 . ستانلي جونسون , جوليان هاريس : استقاء الأنباء فن , ترجمه , وديع فلسطين , دار المعارف بمصر 1960 ص 52 .
- 12 . محمود أدهم : فن الخبر , عناصره , مجالاته , ط2 (دون مصدر نشر) 1987 ص 539 .

- 13 . عبد اللطيف حمزة : المدخل إلى فن التحرير الصحفي ط 4 القاهرة ,
دار الفكر العربي 1968 ص 74 .
- 14 . Everette E. Dennise , John C. op. Cit , P 140 .
- 15 . استقاء الأخبار فن , المصدر السابق ص 53 .
- 16 . إجلال خليفة : علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية ج 1 القاهرة
مكتبة الانجلو مصريه 1980 ص 57 .
- 17 . محمود ادهم : فن الخبر , عناصره , مجالاته , م س , ذ , ص 541
- 581 .

(استمارة مقابلة)
((القيم الإخبارية في وكالة الأنباء العراقية))

أخي الكريم

استمارة المقابلة التي بين يديك الكريمة , هي جهد أكاديمي علمي ومهني بحت يستهدف الوصول إلى معلومات وبيانات تفيد في تقييم كفاءة الأداء والتنفيذ في وكالة الأنباء العراقية . لذلك خلت الاستمارة من ذكر الاسم واقتصرت على البيانات الضرورية فقط , وهو ما يتيح لك حرية كاملة بالإجابة الدقيقة والصريحة والمعبرة عن ما يجول في الذهن والضمير .
شكرا مقدما على صبرك وتعاونك معنا في الإجابة عن الفقرات الطويلة التي احتوتها الاستمارة.

الباحث

- العنوان الوظيفي : ()
 نوع العمل الذي تمارسه : ()
 التحصيل العلمي : ()
 العمر : ()
 الجنس : ()
 سنوات الخدمة الوظيفية بشكل عام في دوائر الدولة : ()
 سنوات الخدمة الصحفية والإعلامية : ()

عزيزي المحرر :

1 - لو توفرت لك مجموعة من الأخبار عن الدول المذكورة أدناه , كيف ستختار الأخبار عنها من بين الاتجاهات المؤشرة إزائها ؟ .

الأخبار المتوفرة عنها	الأخبار المحايدة عنها	الأخبار الإيجابية عنها	الأخبار السلبية عنها	الاتجاه الدولة
-----------------------	-----------------------	------------------------	----------------------	-------------------

				أميركا
				بريطانيا
				روسيا
				فرنسا
				الصين
				يوغسلافيا
				الفاتيكان
				تركيا
				إيران
				ألمانيا
				إيطاليا
				الدول الاسكندنافية
				الدول الإفريقية
				النمور الآسيوية
				أميركا اللاتينية
				إندونيسيا
				باكستان
				أثيوبيا
				الكيان الصهيوني

2 - بالنسبة للأخبار العربية :

لو توفرت لك مجموعة من الأخبار عن الأقطار العربية المدرجة في الجدول أدناه .. كيف ستختار الأخبار عنها من بين الاتجاهات المؤشرة إزائها ؟

الأخبار المتوفرة عنها	الأخبار المحايدة عنها	الأخبار الإيجابية عنها	الأخبار السلبية عنها	الاتجاه الدولة
				الكويت
				السعودية
				بقية دول الخليج العربية
				اليمن
				الأردن
				سوريا
				لبنان
				مصر
				ليبيا
				الجزائر
				بقية أقطار المغرب العربي
				السودان
				فلسطين

3 - باعتبارك أحد الصحفيين المحترفين أو المتمرسين , هل أن الأخبار المحلية مرضية من حيث النوع ؟ إن كان الجواب نعم أو كلا ما هي الأسباب برأيك ؟

4 - هل الأخبار المحلية كافية من حيث الكم أو حجم التغطية ؟ بين رأيك بإيجاز .

5 - نرجو ترتيب الكيفية التي يجري على ضوئها - واقعيًا - اختيار الأخبار المحلية من بين التصنيفات الآتية :

- (ضع رقما للتعبير عن نوع الاختيار الذي يحصل بالفعل)
- الاعتبارات الرسمية (الأخبار الرسمية , البروتوكولية , أخبار المناسبات)
 - اعتبارات تغطية الأخبار التنموية (تغطية الأخبار للنشاطات التنموية)
 - تغطيتها لنشاط إبداعي , فني , (تقني , علمي ... الخ .)
 - اهتمامات بالجوانب الإنسانية من حياة الناس .
 - أية اعتبارات أخرى . اذكرها رجاء .

6- ما هي باعتقادك المستلزمات التي لو توفرت للوكالة يكون بالإمكان الوصول إلى أخبار محلية ذات قيمة إخبارية من حيث الأهمية والإثارة والحدثة ؟

- هل هي مستلزمات تقنية ؟ ما هي ؟
- هل هي مستلزمات إدارية ؟ ما هي ؟
- هل هي مستلزمات مادية ؟ ما هي ؟
- هل هي تسهيلات مهنية ؟ ما هي ؟

7- إذا كان هناك أشياء تتعلق بسياسة التحرير مثلا , أو بحرية اختيار الموضوعات أو الأخبار التي تصلح للتغطية ما هي ؟ اذكرها .

أسباب الاختيار لأنواع الأخبار
أولا -

الأخبار الدولية :

8 - لو توفرت لك مجموعة من الأخبار , ذات القيمة الإخبارية المتساوية من حيث الإثارة أو الحدثة عن الدول التي أشرنا إليها سابقا , أي من الدول التي ستستبعدا عند الاختيار وأيها ستقربها , أو تأخذ أخبارها ولماذا؟

- هل سيتم الاختيار لاعتبارات سياسية تتعلق بصلة هذه الدولة أو تلك الإيجابية أو السلبية بالعراق ؟
- هل سيتم الاختيار لاعتبارات الهوية الإسلامية لتلك الدول ؟
- هل سيتم الاختيار لاعتبارات القرب الجغرافي ؟ كأن تكون من بين دول الجوار أو الانتماء لدول العالم النامية ؟
- هل سيتم الاختيار لاعتبارات إعجابك بقادتها أو بحكومتها أو بنظامها السياسي ؟

معالجة الأخبار :

9- إذا توفر لديك خبر مهم ولكنه ناقص التفاصيل , كيف يجري تعاملك معه ؟
 أشر بنعم أو كلا على الاختيارات أدناه ؟
 أستبعده كلياً لحاجتي إلى تفاصيل أخرى نعم كلا .

- آخذه كما هو حتى وإن توفر بديل آخر من الأخبار الجديدة نعم كلا .
- أضيف له شيئاً من المعلومات السابقة التي بدونها لن أنشره نعم كلا .
- أسجله وأنتظر التوجيه من الرئيس الأعلى لأخذ رأيه بالنشر نعم كلا .

10- الأخبار التي ترد إلى الوكالة وتري أن مضامينها تحمل معلومات (موظفة) تركز اتجاهات سياسية أو نفسية أو دعائية , غير مرغوب فيها , ولكنها في ذات الوقت تحتوي على معلومات مهمة في بعض تفاصيلها , كيف يتم تعاملك معها ؟ .

- أقتطع المعلومات المهمة منها وأعيد صياغتها بشكل آخر .
- أتجنب نشرها من الأساس .
- أنشرها كما هي وأترك لرؤساء تحرير الصحف حرية اختيارها أو رفضها .
- أعالجها على ضوء تجربتي السابقة مع مصادرها ودرجة مصداقيتها .

11- الأخبار التي لا تنسب إلى مصادر صريحة وتحتوي على معلومات مهمة , كيف تتعامل معها ؟ .

- أصحح المعلومات على ضوء معلوماتي السابقة عن الحدث وأحاول الاجتهاد في نسبتها إلى مصادرها المعروفة .
- أذكر الأخبار وأحررها كما وردت مع الإشارة إلى مصادرها غير الصحيحة وأسباب اختفاء المصادر .
- أفضل سماعها من أكثر من مصدر لكي أنشرها بعد التأكد من صحتها .

12- فيما يلي مجموعة من الأخبار التي يحتوي كل منها على قيمة إخبارية ما .. لو خيرت بينها , أي منها ستقدمه على الآخر ؟ .. رتبها تنازليا بحيث تعطي الأهم رقم (1) فالأقل أهمية رقم (2) فالأقل رقم (3) وهكذا حتى الأقل وهو رقم (11) .

- () خبر يتضمن عنصر إثارة عال .
- () خبر يتضمن عنصر أهمية عال (مصلحة , مغزى عام) .
- () خبر يتضمن عنصر طرافة و غرائبية .
- () خبر عن نشاط رسمي .
- () خبر يتضمن عنصر درامي (فعل من واقع الحياة) .

- () خبر عن كوارث طبيعية (براكين , زلازل , فيضانات الخ .) .
 () خبر يتضمن عنصر المفاجأة واللا توقع
 () خبر يتضمن عنصر الحداثة والحالية .
 () خبر يتضمن عنصر الجريمة والجنس والمال .
 () خبر يتضمن عنصر الصراع (حرب , منافسات , انتخابات ... الخ .) .
 () خبر يتحدث عن شخصيات عامة معروفة (نجوم فن , أدباء , سياسيين , رياضيين ... الخ

13- هل أنت راض عن عملك ؟

14- هل تعتقد أن بإمكانك أن تنجز عملك بشكل أفضل لو نقلت إلى مكان آخر في الوكالة ؟

15- هل أنت راض عن أداء المكاتب الخارجية والمراسلين فيها ؟ إذا كان الجواب سلبياً أم إيجابياً ما هي برأيك الأسباب ؟

16 - ما هي برأيك السبل والمستلزمات التي لو توفرت لأمكن للوكالة أن تغطي إخبارياً وبنجاح

النشاطات والفعاليات الداخلية (على صعيد بغداد والمحافظات كافة) بشكل أشمل وأسرع واختيار أفضل للحدث المهم الذي يصلح للتناول في وسائل الإعلام الدولية ؟

17 - من بين فيض الأحداث ليس بالضرورة أن يكون أي حدث يصلح للإذاعة أو النشر .. كيف يتم انتقاء الأخبار من قبلكم ؟ وما هي الشروط الواجب توفرها لكي يعتمد هذا الخبر أو يستبعد ذلك ؟

18 - وفق المعايير المطبقة حالياً في اختيار الأخبار المحلية , كم هي في تقديرك الأخبار المحلية التي تستبعد يومياً ؟ ضع علامة x على الإجابة الصحيحة من الاختيارات الآتية :

كثيرا () قليلا () نادرا ()

- 19 - في إطار المنافسة الإخبارية بين واع والوكالات الأخرى هل حققتم سبقا صحفيا خلال السنوات العشر الماضية؟ إذا كان الجواب بنعم , اذكر أخبار الأحداث أو المناسبات التي حصل فيها ذلك السبق .
- 20 - عند صياغتك أو معالجتك للأخبار المستلمة من المراسلين أو المكاتب , هل تضع في اعتبارك سياسات تحرير الصحافة العراقية أولا , وأساليبها في نشر الأخبار وطريقة عرضها , أم سياسة تحرير الوكالة وتعليماتها فلا تحيد عنها؟